

## [868] قصة المرأة المخزومية التي سرقت | فوائد شرح اقتضاء

### الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية حدثت حادثة اخرى في عهده صلى الله عليه وسلم وهي ان امرأة من بنى مخزوم وبنو مخزوم بطن شريف من بطنون - 00:00:00

في قريش من اشرف بطنون قريش سرقت فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع يدها تنفيذا لقوله تعالى السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. جزاء بما كسب نكالا من الله. والله عزيز حكيم. فامر - 00:00:20

النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها تنفيذا لامر الله سبحانه وتعالى دون نظر الى مكانتها. وانها من بطن قرضي وشق ذلك على قومها ان تقطع يد امرأة من بنى مخزوم وهم معروفون بمكانتهم - 00:00:40

من القبائل فجاءوا الى اسامة بن زيد رضي الله عنه وكان من آنما كان ابنا لزيد ابن حارثة حب النبي صلى الله عليه وسلم ومولاه. وكان اسامة ايضا حبا للنبي صلى الله عليه وسلم يحبه ويقدرها. فاسامة كلام - 00:01:00

صلى الله عليه وسلم في ذلك فغضب الرسول صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا على اسامة. وقال له اتشفع في حد من حدود الله ويل الله لو ان فاطمة سرقت لقطعت يدها. لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها. انما - 00:01:20

فمن كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الظعيف اقاموا عليه الحد. واذا سرق فيهم الشريف تركوه. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان ينفذ حكم الله وذكر المسلمين بما كان عليه اهل الكتاب من قبل وهو انهم كانوا لا ينفذون - 00:01:40

بدون الحدود على الكبار وذوي الجاه وينفذونه على من لا شأن لهم وعلى الضعفاء. فخشى على امته ان تسلك فهذا المسلك الذي سلكه اهل الكتاب. وامر ان تنفذ الحدود على الكبير والصغير. ولا ول الله جل وعلا - 00:02:00

فيقول ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. وهذا هو العدل الذي قامت به السماوات والارض وقوله صلى الله عليه وسلم ويل الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها هذا من باب ضرب - 00:02:20

من باب الفرض هذا من باب الفرض والا فحاشى ان فاطمة رضي الله عنها تسرق ولكن هذا كما في قوله تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيط عملك. قال تعالى ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا. يعني الانبياء - 00:02:40

لو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. فالشرك يحيط الاعمال من جميع الناس. حتى من الانبياء عليهم الصلاة والسلام لو فرط وحاشاه لكن لو فرض ان احدا يشرك منهم لحيط عمله فكيف بغيرهم؟ فكذلك الحدود لا يراعى فيها الكبير والصغير - 00:03:00

ضعيف وان كان سياسة بعض الملوك او بعض الرؤساء انهم يرون هذا من المصلحة وان لا تقام الحدود على الكبار وذوي الجاه. وهذا من السياسة ومن المصلحة. فيقال لهم المصلحة والسياسة الشرعية في تنفيذ الحدود. على - 00:03:20

الكبير والصغير حتى يرتدع الناس - 00:03:40